

**الباحث**  
سارة عبد الله حسن

**■ صياغة إندار اطلاق ٥٠٠ عام في التغيرات المناخية من دول اجتمعوا في باريس لاصدار قرار قوي ملبي حول انبعاث الغازات الدفيئة من المشتري المنشئ الذي سوف يتبين في تدهور كبير في انتاج تغذية مع اختهان حراري وارتفاع في مستويات البحار والمحطات حيث من المطلوب جدًا تستقر والصالحة لانتاج الحرف الشنيد ودرجات الحرارة القصوى والواسطى الفنزيلية في التزايد ومن المرجح أن تزداد هذه الاختصاصات الاستثنائية والمواصفات على نحو ملحوظ مما يدل على هنا**

نعني بذلك أن يكون الاتجاهات التي تنتهي  
إلى المعنويات في بلادنا على هذه القرارات أكثر  
من الجهات التي تتحاصل على رقابة في هذا الإطار خاصة  
بمتطلبات وشروط النقط العاملة في بلادنا ومدى اهتمامها للبنية  
العمرانية.

كما نختلطي ونحن البال الذي يمكث شريطاً ساحلاً طويلاً إن  
نذهب إلى حيث في مساحتنا القديمة قلباً ممتازاً للنطافيات في ظل  
استخدام الرقاقة أو الحاسوبية.

الأخياء البيئية في بلادنا تستحق البحث في أكثر من جانب

أداء لم يصل هنالك إلى رحمة خطورة المشكلة في التسلب  
البيئي، فالأخياء العابرة للحدود في العالم هؤلاء لا يعيشون من ضرورة  
البقاء على قيد الحياة، بينما في الناس هنا كما لا يعيقنا شيئاً  
نذهب إلى كل مكان في العالم من المكانية بصورة أو بأخرى في العدم من  
نفع العالم نحو نهاية المحتومة.

والأخير سيسجل مسيرة مديدة ما حظى  
وستؤلمه ألقابه على الدول الكبيرة في العالم وقد يطرح السؤال  
التالي: ما شأن الدول النامية ومنها بلداننا كل هذه؟<sup>٤١</sup>  
الواقع في كل ما يحيى يؤكد أننا مشترين كثيرون في هذه  
الكتاروت وخارج إطار الأمم المتحدة التي اشتاتت مجموعة الخبراء  
الحكوميين الذين انحصاروا في مؤتمر باريس حاولت مجموعة  
الثمانين تبني نظرية سياسة الكثافة لكنها فشلت في سرسمهم فالافتخار  
المانع الذي كما يؤكد الخصوصون هو عن الموضعيات التي لا  
يمكن معالجتها من غير مشاركة فعلية في الدول المتمدن.  
ونظرًا لتأثيرها البارز على هذة الافتخاريات العسكرية فقد أقرت الأمم  
المتحدة اتفاقية دولية تضفي على إقام كل دولة دول العالم بالعمل على  
قليل الاعتداءات العسكرية على أقصى درجة ممكنة حفاظاً على  
النظام الدولي وقد وقعت على هذه الاتفاقية الولايات المتحدة والمملكة  
المتحدة،<sup>٤٢</sup> دولة بيتهما بلادنا، وقد استضافت السعودية العام

وممارسة اعمال التخريب من قبل اتباع الحوثي في محافظة صعدة .. وهو المشروع الذي يستند على اهداف خارجية متباينة تهدى الامن القومي للبيزن .. واما ما هذا المشروع فإن الخنزير والحسين يفعلن باسقاط مخططات التامر على الوطن .. وهنا تناولت ضرورة قيام القوات المسلحة والاجهزة الأمنية بدورها في ذلك الشأن ب بكل حزم باعتبار ذلك تحديا مازال قائماً ولا مناص منه ..

ولأن الان واستقراره ليست مسألة جزافية او ارجحالية .. بل من سماته الصلبة والوطنيه وبنصره عن حدة الصنواب واضعا نفسهم في دائرة الخطورة الخصومة مع وطنه الذي ينتهي اليه .. فبالاً وان واستقراره تتحقق التنمية وهو توجه ثباته فخامة الرئيس .. إلا أن هناك من يحاول تعكير هذا التوجه واضرام نيران الفتنة في وقت نزيد فيه التأكيد على مدى توفير اجراءات ملائمة لتنشيط الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات .. واعتقد أنه لم يعد امام الحكومة سوى استئصال تلك الاورام نهائياً بسبب اضرارها المؤثرة على صورة الان و الاستقرار في البلاد ..

على خلفية التنشيط الاجيابية المحققة على ارض الواقع والتي حسست المؤسسة الامنية في أكثر من مجال عمل وفي أكثر من منحي .. جاء اللقاء السنوي لقيادة وزارة الداخلية الذي حضر فعالياته خاصمه الرئيس علي عبد الله صالح ليعطي موظراً على أهمية مواصلة التحديث والتطوير لجهات الامن .. مما اعطى ذلك اللقاء دلالة مهمة لاعتبارات عدة ابرزها ان الاداء الامني مسألة مchorوية تناولت على نجاحاتها وموبيتها .. اسهامات نسمنة تعليق سوابس الدولة والمؤسسات الاجتماعية في الساحة الوطنية تموجية ايجابية .. كما قدمت اعتبارات اوضح ان المهام التي تشرفت وقدمت لها المؤسسة الامنية هي الاساس الذي يوفر للجميع الفرص الملائمة لقيام الانشطة الاستثمارية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .. ومكان ان هو الوضع غير الامني ياتساع مهامه وتغدرها .. وكذا القرارات والاملاك الكبيرة التي يمتلكها .. بل إن فلسفة الوظيفة الامنية قد حدث لها تطور واسع .. وفي اشارة ضرورية وحبوبية الى ما يعتمل اليوم في الساحة من تزويع الناس واقتلاع امنهم وقطع الطريق

العدد ١٣٢٥ | فبراير ٢٠٠٧م | المحتوى

المستان رياض

monday  
19Feb. 2007

## جهانة «الثوري» في فتنة الحوثي

■ كشفت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها لعددها الأخير رقم (١٥٤٦) الصادر يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٢/١٥، عن خبث سياسي أشبه ما يكون بمثابة مباركة لمؤامرة على نظارتنا السياسية تطبيق في هذه الأوانة على محل، لعل وعسى أن تزورنا كلها في المستقبل المنظور.

ثم إن المتمعن في محاضرات  
الخطي في الصريح على معارضته  
تحت عنوان: «إذ صرنا إلينا إلك»  
من الجن، النقاوة القرانية، في  
٢٠٠٣/١١/٢، ومسميات ومامات  
و معنى التسبیح وغيرها، لا يخطئ  
في فرقاته الدعوة على الخروج والتمرد  
على الواقع، إلى جانب استعداده  
للحاجة الميدانية عن طريق  
كتابته لـ الأساحة وغوصه مجاشعاً  
لتتمدد على أكثر من جهة.



ساعیل ۱۶

كما لانتشى ان عدداً من اتباع  
الحربوكى اکدوا قافلاته بالتدرب في  
معسكرات تابعة للحرس الثوري  
الايراني ومن عناصر فريق بدر التابع  
للمجلس الاعلى للحرس الثوري الاسلامي  
بالعراق بعد سقوط بغداد في  
٢٠٠٣ وهذا وحدة كفيل بتحذيفه  
ما حاولت «الثوري» ان تتصف به  
جامعة الموسيقى المدرسية باهتمام  
مجرد جماعة «دانقة» عن معتقداتها  
ثم تأني «فكرة الترسوبية» التي  
ليستبعد ان تكون فكرة بعض قادة  
حزبيها الاشتراكي «بوضفها» اي  
الثوري لسان سان وکذا الدعاوة  
لمشروع حوار مع مؤتمرنا يتحدد  
في هذا الموضوع «الترسوبية»  
كمحاولة خبيثة لمواڑة الحمر  
بالرماد إلى حين فتنۃ قادمة لن  
يمكن احد من اخمامها بعد فوات  
الأوان.

إنها لجهالة حقاً طلت بها علينا  
«الثوري» حين فسرت فتنۃ الموسي  
 بذلك المفسرين، وحين طافت بـ  
أسمنتها بـ«الترسوبية». غير أنها جهالة  
نمت من خبث سياسى لا تخفي  
مسوغاته عن أبيب وعاقل. إن الحال  
الجزري لهذه الفتنۃ وذلك التمرد على  
احتضانها ببقاء الدستور والنظام  
والقانون... إذ يمكنه بمهلاً ومن  
بساصدنه من الآلات... وبهلاً ومن  
باتلطن ومستوره ووحنته وثوابته  
على حساب مصالح حرية التنور  
في تحقيقاتها احزاب «الشترک» ولو  
اقتضى الأمر بتحالفها مع الشيطان

■ عرضت قناة الجزيرة في الأسبوع الماضي، لقاءً تارخيًا مهمًا، بين الشیخ علي هاشمی رفسنجانی المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في ایران، والشیخ يوسف القرضاوی، المکر الإسلامي وصاحب البرنامج الشهير في قناة الجزيرة «دين ودنيا». فکرة البرنامج تتلکّص من محاولة البحث عن مخرج من مأزق الحرب الأهلية الطائفية التي تجري في العراق، او محاولة إخماد البراكان الطائفي الذي يهدد بالانفجار وتند حمه ونيرانه لتشمل جميع البلاد الإسلامية، بل كل تجمع المسلمين خارج أوطانهم وفي منافي هجرتهم.



## ہشام علی بن علی

ما قبل تكوين الدولة الوطنية واستئناف تراث شعبي، ظل مسكوناً عنه أكثر من ألف عام، واكتسب قداسة روحية نظير ارتباطه بالملار الدين الإسلامي.

حوار الشيخين الفراوشي ورفقتهناني غابت عنه السياسة رغم أن هذا الأخير كان رئيساً سابقاً لإيران، أي أنه يعلم علم البقين أن وراء الأحداث والجحوب في العراق، سلسلة طويلة من الإرادات والأفعال السياسية التي قوتها دولية وأقلية ودولية، وركاماً في المصالح والرغبات والاستراتيجيات المختلفة، وأن حلف اليونيفورم المتحارب باللونين الأبيض والأسود، تحالف قوى مجهولة من جهة المخابرات المعدنة للولايات المتحدة والوطان، وأن هذه الفتنة الكبيرة في العراق هي ليست استهداها لحرب على ومعاوية، أو لوعة الجم، وإن ذلك ليس جدياً أن نفتض عنها في «نوح البالغة»، أو الإمامة والسياسة، أو في غيرهما من الكتب المأثالية، على نحو ما يفعل كثير من قادة السياسة والمخابرات في الوطن العربي، الذين ترکوا السياسة وذعنوا لها، وغاصوا في فراغة كتب الفتنة والخلاف بين السنة والشيعة، ماضين نحو حل حلو فقهها لها أو داعين إلى التقرير بين المذهبين، خاطئين أن الخالص من هذه الأهلية الدائرة في العراق يمكن في طبعون الكتب الفقهية وآن اصوات المدافع يمكن أن تسكت حين تسمع آذاناً واحداً موحداً من مسجدي الأعظمية والكافية في بغداد.

من الواضح أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط تدفع في اتجاه تكوين محورين متصارعين، يستمدان جذورهما التاريخية والدينية من سلالات قديمة متصارعة في بغداد ودمشق وكربلاً والبصرة، والبحرين، واليمن وربما وصلت رحاتها إلى اعتاب القاعدة المشتركة، وأن ملأ مؤخر تقدّم هذه الاستراتيجية هو البحث عن شريك دولي من خارج الشرق الأوسط، يقبل الدخول في عملية تقسيم جديد لل乾坤 مثل تلك التي حققت بين فرنسا وبريطانيا في اتفاق الشهير باسم سايكس بيكو. يدعي أن هذا الأمر ليس معقولاً، فشركاء المنطوريون لعمليات القاعدة مشترون، وما يخُرُّ الاستراتيجية الأمريكية هو عملية المقاومة الكبيرة في العراق، المقاومة الفعلية للاحتلال الإسرائيلي في فلسطين وجوب لبنان، والمقاومة الشاقافية للمشروع الأمريكي في الوطن العربي، التي أخذت تتشكل وتتوسّع روبيتها الساطعة بدخول الدخان الخفيف الذي يعتم على المقطة. وبذلك حدث التناقض الفراوشي في هذا الاتجاه، تقافة المقاومة والفتوى بحق الشعوب في مقاومة جيوش الاحتلال، وهو ما أكدته أيضاً الشیخ هاشمي رفسنجانی، ولا يبالغ إذا قلت أن هذا الموضوع هو الموضوع الأكثر أهمية ووضواحاً في حديث الشخصين.

يمكن أن نفهم النوايا الحسنة التي تقف وراء مثل هذا البرنامج لكننا لا نستطيع أن نفهم الأهداف والغايات التي يمكن تحقيقها أو ماذا يترافق عالمان من علماء الإسلام في هم إن حرّباً تجري رحاحاً ليس بالناوسي والسدام، ولكن بالصوصاني والمعقرفات القاتمة، وإن رحاحاً جفواً ينتهي بالصوصاني والسواد، ربما يلتونه لهم علاقة بالإسلام، يعيشون في أرض العراق فساداً وتدمرها وقتلها، وبقاياهم في الجهة الأخرى، رجال شعث أحلامه طوبية متناثرة، بلبسون كوافي يحيطهم، وبحلولن تحت قبضهم أحزمة ناسفة، جاهزة للتفجير عند كل تجمع سكاكني، في سوقٍ حامضة، وإن أحد أهداف الداينية لأحد الألثنة المعروفيين أو المخمورين، هذا هو المشهد اليمومي في العراق، والابطال إذا كان شهادة إبطال، والضحايا ليسوا ممثلين في الكتب، وإنهم يعودون إلى حياتهم الطبيعية بمجرد انتهاء التصوير، فتقهقر وجوههم الحقيقة ويتزرون ملasseمهم المزيفة، التي أعدت على استجلابهم بقصد مصادم إزياء فاشل، لافتق العقل السياسي البينانية، بل أنه يمكن بفتح شخصوه والإعلان عن ملوكهم، فهم يكتشفون الطرفين المتصارعين منذ يوم كربلاً قبل أربعة عشر قرناً على اليمو. ربما تكون هذه هو أبهى شروط التصوير السياسي المبني على مقصو، ولتحصد أكثر من مليون مواطن عراقي خلال عملية تصوير يومي يرمي بذات ذلك اللبلة بغيره.

أعود إلى حديث الشیخين، رفسنجانی، والقرضاوي، الذي كان ممتعناً بهما، ولكنه كان يحلق خارج المدار وهو حديث تاريخي كما قلت في البداية يمعنى أنه ينتمي إلى التاريخ، إلى الماضي، ولما يشتهر بالحاضر وأعاده ورؤاه، وقد جرى الاستاذ فهو لم يحوار، وله يدرك استحالة وجود مثل هذه الأجنحة، لأن الحرب التي تحرى في العراق، وفي لبنان والسودان، واليمن، هي حروب طائفية وذهبية في الظاهر، أو كما تعلن عن نفسها صراحتاً، لكن ما يخفى وراء القضية المذهبية الطائفية أكبر وأخطر، أعني السياسة والنفط والامبرالية والشرق الأوسط الجديدة وغيرها من القواعد الاستراتيجية المؤثرة، التي جرت من اشتهر العراقيون، بينما تماطل حجود احتلال الأمريكي خارج المدن العراقية، ليقفوا عند أبار النفط ويتفرجوا على المشهد من بعيد. هذا هو جوهر الاستراتيجية الأمريكية الجديدة، وهذا هو مضمون الشرقي الأوسط الجديد، تحويل العراق إلى نموذج ومثال للبلدان العربية، ليس منزوجاً طوائف وجماعات متخاربة وتقسيمه إلى عصيات ذئبية أو قلعة أو عشائرية، أي اعتمادها إلى مرحلة

# الاصطاف ضد إرهاب «الحوثي»

يجب أن ينتهي خط يهدد أمننا واستقرارنا،  
ويهدد التضامن الدينيّة والوطنيّة - والموت من  
يقبل بالضرر في سبيل إصلاح الأمة بأيديهم  
والإلهار منها عن قواعد الدين.. علينا - جميعاً -  
حكومة وشعباً تحمل المسؤولية الكاملة لما يحدث  
في صدفة، وأن نقول للفتنة ثانية ولعن الله من  
انقضها، والموت ليس بالرحة عليه ولعن الله من  
ماله، ماله ما لم يفتأم.. فلما حصل أداء الوطن  
والدين، فالله عز وجل هو الذي يتحمل المسؤولية

## **الله والخارج، فـ اسـنـادـ التـنظـيمـ الـادـهـاـنـ العـدـثـ**

■ وجد التنظيم الإرهابي الجوثي أن يرتون لاستخبارات أجنبية استشعرت أهواه قادته وأوهامهم ونزعتهم الإرهابية واستعدادهم للعملاء والآتيتهم لتفيدت أحجتها. فيما وجد قادة التنظيم الإرهابي الجوثي في الارتفاع والعمالة لدولة أجنبية من وقت مبكر ما يضمن لهم أو يسمم في تمويل مخطومهم في استقطاب الآتية والتربوي لفكريهم الظلامية، والمتسلل والتدريج لتعنص التنظيم في القائم بالاعمال الإرهابية والتخريبية.

استغل الإرهابيون حسبيين بدر الدين ومساعدوه المناخ الديمقراطي وحرية التعبير، وقدموا أنفسهم قبل اكتشاف مأمواتهم وقيادهم بمعامل تخريبية وإرهابية وخارج على الواقع على أنهم يعملون في إطار القانون. فتحت سثار المدارس الابتدائية واستقطاب الآباء والأمهات بما يختارون من مفتحات، مما مهد إلى إنشاء مدارس إسلامية تعنى بتربية

توفيق أحمد العربي

## المواجهة المحتملة

■ تزايد الضغط الأميركي على ايران في الفترة الأخيرة يشان برامجها النووي وتحديها المجتمع الدولي كما تصفها بذلك امريكا حتى أن مسألة توجيه ضربة عسكرية استباقية أصبحت اقوى الاحتمالات مع البقاء على باب آخر ولكن ببساطة اقل. اما ان التصريحات المبالغة لادارة الرئيس ابراهيم رئيسي واعوذه باراتجات نوروية قريبة، فهذه الاختلال. الا ان الادعيات الماساوية التي تجري في العراق والادخال الميدانية للقوات الاميركية هناك جعلت ادارة الرئيس يوش تبرير للقيام بعمل عسكري ضد ايران بانتظار الخروج من المأزق العراقي وتهيئة المناخ الملائم، وقد دعا واشنطن سعيها في هذا الاتجاه من خلال تشويه الصورة الإيرانية لدى المجتمع الدولي. ووصف طهران بادلة الشفاعة الخارجية عن الاسرة الدولية تحمل نواباً عنوانة دبلوماسية تتحقق الانجازات الاميركية في المنطقة يعني تمدّر دول الخليج كما يراه البعض ايضاً وذلك بحسب المصادر العسكرية. كما وأن الخطاب السياسي والاعلامي للولايات المتحدة يدعى الى ادانة طهران ادواه تخربيّة في كل من العواصم والبلدان وعلى الساحة الفلسطينية ايضاً، وإن المسؤولين الإيرانيين يربطون بين المواقف السياسية والذهب الديني والتقدّع بين الحروب لـ زلزال دول أخرى، على خلفية إحدى التصريحات للرئيس احمدي نجاد قبل فترة.

ويترافق هذه المواقف ارسل واستشنطن المتبرد من حاملات الطائرات والغواصات النووية وقواعد دفاع مضادة للصواريخ الى منطقة الخليج مع نشر انتفاضة صواريخ متطرفة من بعض دول اوروبا الشرقيّة من اشارته الى القوافل الدولية وجميع الاجراءات هذه تهدف الى وضع النظام في طهران أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما، إما التخلّي طواعية عن الانشطة النووية او مواجهة ما لا يحمد مقاباه، بما فيها تمدد المنشآت النووية والعدى من الاهداف العسكرية داخل الاراضي الإيرانية.

ولاشك ان اذن جمهورية الاسلامية يعني تماماً ما امريكا واسرتانيل لن تتهاونا في جعل ايران تتناكل القردة النووية وتستحوذون ذلك وبإية طرق كانت.

من هنا تبرر نوعية الاسلحه الإيرانية ومدى قربتها على صدر اية هجوم محتمل اميركي او اسرائيلي. إذ ليس من المعقول ان تراهن طهران على دفع ملايين الدولارات وروسيا الحليفة رغم ما قدم به. موسكو تدرك جيداً حله هذه الازمة إلا أنها لا يمكن ان تختار بعلاقتها مع واشنطن في من أي اعتقداء على ايران حال انعدام فرص الحل السلامي. وحتى الحلة تواجه ايران مفatum الساسى التي تقوم بها دول الترويكا الاوروبية والحكامة الدولية في ظل الظاهرة النووية.

بمزيد من الاصرار والحق المشروح في تلك الظاهرة النووية.

وطالعاني قإن هذا الارهان سيسجل بالتأكيد الى احدي نقطتين الاولى: ان توقيف طهران استطاعتها النووية مقابل حصولها على مكاسب سياسية. وربما كذلك مساعدات تكتوكيه امراءكة من معاشره الاتحاد الأوروبي ساسقاً.

— 5 —